30 شتنبر 2022

مذكرة 068X22

إلى
السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين

الموضوع: إدراج الأنشطة **الحركية الاعتيادية** بمؤسسات التعليم الابتدائي.

المرجع: المذكرة الإطار رقم 067X22 بتاريخ 23 شتنبر 2022 في شأن إرساء الأنشطة الاعتيادية بالمؤسسات التعليمية الابتدائية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فتبعا للمذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، في شقها المتعلق بالأنشطة **الحركية الاعتيادية** بالمؤسسات التعليمية بالسلك الابتدائي، والتي تكمن في تخصيص أنشطة حركية مدتها 20 دقيقة في اليوم ثلاث مرات في الأسبوع لفائدة تلميذات وتلاميذ هذا الطور التعليمي، بغية إكسابهم عادات ومهارات حركية ملائمة، وتعزيز نموهم البدني، من خلال أنشطة حركية وترفيهية، تأخذ بعين الاعتبار خصائص وحاجات التلميذات والتلاميذ المختلفة، بمن فيهم الأطفال في وضعية إعاقة.

ويجدر التأكيد على أن هذه الأنشطة، التي هي حركية بطبيعتها ولا ترقى إلى مستوى الأنشطة الرياضية أو التداريب البدنية، لا تحل محل حصص التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مادة تعليمية مستقلة وإلزامية.

1. أهداف ومحتوى الأنشطة الحركية الاعتيادية

تسعى الأنشطة الحركية الاعتيادية إلى:

- تعويد التلميذات والتلاميذ على ممارسة أنشطة حركية يومية؛
- الحفاظ على الصحة البدنية والعقلية والنفسية للتلميذات والتلاميذ، وحفز نمائهم الإدراكي والحيوي؛
- تقوية التركيز والانخراط الإيجابي في التحصيل الدراسي؛
- كسر رتابة القسم؛
- تمرير وترسيخ القيم الإيجابية والتربوية.

ويعتمد في تحديد محتوى ومضامين الأنشطة الحركية الاعتيادية على **دليل الأنشطة الحركية للتعليم الابتدائي**، كمرجع لاختيار الألعاب المناسبة حسب المستوى الدراسي للتلميذات والتلاميذ والإمكانيات المتوفرة، والتي يمكن تكييفها كلما تطلب الأمر ذلك، مع منح الأطر التربوية هامشا واسعا في اختيار المحتويات المناسبة لمختلف فئات الأطفال، وفي اقتراح واستعمال المعدات الخاصة بالألعاب والأنشطة الحركية، تماشيا مع الأهداف المسطرة لهذه الأنشطة.

ولتسهيل عمل الأطر التربوية، سيتم، لاحقا، توفير موارد رقمية توضيحية لمحتويات دليل الأنشطة الحركية، ووضعها رهن إشارة هذه الأطر باعتماد قنوات التواصل الرسمية.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

2. تنزيل الأنشطة الحركية الاعتيادية

يستفيد من الأنشطة الحركية، في مرحلة أولى، جميع تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية الابتدائية التي سيتم انتقاؤها على مستوى جميع المديريات الاقليمية لتنزيل البرنامج التجريبي، على أن يتم توسيع مزاولة هذه الأنشطة تدريجيا على باقي المؤسسات التعليمية، ابتداء من الأسدوس الثاني من الموسم الدراسي الحالي.

وسيتم، خلال المرحلة التجريبية، تنزيل هذه الأنشطة وفق الإجراءات والتدابير التالية:

- عقد لقاءات تنسيقية على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين من أجل التعريف بمضامين هذا الإجراء، والتداول في آليات تنزيله؛
- عقد لقاءات مع السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المعنية وكذا هيئة التدريس بها، للتعريف بالإجراء، وتدقيق محتوى الأنشطة الحركية، وتحديد الحاجيات من المعدات والأدوات اللازمة، وتدقيق البرنامج الزمني لهذه الأنشطة، وضبط منهجية العمل وآليات الاشتغال والتتبع؛
- تحديد المؤسسات التي ستحتضن المرحلة التجريبية، في حدود 10 مؤسسات تعليمية بكل مديرية إقليمية، يراعى فيها تنويع العينات من مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي بالوسطين القروي والحضري وشبه الحضري، مع مراعاة مقتضيات المذكرة الإطار رقم 067X22 المشار إليها أعلاه والتي تنص على اعتماد نفس المؤسسات التعليمية من أجل تجريب مختلف الأنشطة الاعتيادية (القراءة والرياضيات والأنشطة الحركية)؛
- اقتناء وتوفير اللوازم والمعدات والأدوات الديداكتيكية اللازمة لممارسة هذه الأنشطة من طرف الجمعية الرياضية للمؤسسة أو الفرع الإقليمي أو الجهوي للجامعة، مع العلم أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية ستعمل على تخصيص دعم مادي في هذا الإطار.

3. البرمجة

توضع برمجة للأنشطة الحركية الاعتيادية على مستوى كل مؤسسة تعليمية معنية، بمراعاة ما يلي:

- تبرمج الأنشطة الحركية الاعتيادية في جداول حصص الأستاذات والأساتذة وفي استعمالات زمن التلميذات والتلاميذ المستفيدين منها؛
- تبرمج الأنشطة الحركية الاعتيادية في الفترة الصباحية أو في فترة بعد الزوال خلال أيام الأسبوع، بالصيغة التي تراعي عدد التلميذات والتلاميذ، وتضمن عدم الاكتظاظ خلال ممارسة الأنشطة الجماعية؛
- تبرمج الأنشطة الحركية الاعتيادية لمستوى دراسي واحد كلما أمكن، وفي حالة تعذر ذلك تبرمج لمستويين دراسيين متقاربين؛
- تبرمج الأنشطة الحركية الاعتيادية بين مادتين دراسيتين كلما أمكن، لتجديد النشاط وتقوية التركيز لدى التلميذات والتلاميذ؛
- تبقى الصلاحية لكل مؤسسة في برمجة الأنشطة الحركية الاعتيادية حسب خصوصياتها، مع الأخذ بعين الاعتبار الفضاءات والمعدات المتوفرة بالمؤسسة التعليمية لهذا الغرض، وعدد أقسام المستويات الدراسية وعدد التلاميذ بكل قسم.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

4. القيادة والتتبع

لضمان مواكبة فعالة لتنزيل الأنشطة الحركية الاعتيادية خلال المرحلة التجريبية، يتم تشكيل لجنة جهوية من أجل تأطير وتنسيق العمليات المرتبطة بتنزيل وبتتبع هذا الاجراء، تتكون من السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين المعنيين، والسيد(ة) رئيس(ة) قسم الشؤون التربوية، والسيد(ة) المفتش(ة) المنسق(ة) الجهوي(ة) للتعليم الابتدائي، والسيد(ة) المفتش(ة) المنسق(ة) الجهوي(ة) للتربية البدنية والرياضية.

كما يتم إحداث لجنة إقليمية لتنزيل وتتبع تدابير هذا الإجراء، تتكون من السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة)، ومن السيدات والسادة مفتشي التعليم الابتدائي، ومفتشي التربية البدنية والرياضية، ورئيس(ة) مصلحة الشؤون التربوية.

وتعمل اللجان الإقليمية والجهوية على تأطير ومواكبة عملية التنزيل، وعلى تقييم هذه الأنشطة الحركية خلال مرحلة التجريب، من خلال:

- ضبط منهجية الاشتغال، وإرساء آليات التنفيذ والتتبع على المستويات الجهوية والإقليمية والمحلية؛
- تحديد مؤسسات التجريب؛
- تحديد وتوفير الحاجيات اللوجستيكية من معدات وأدوات ومستلزمات؛
- تتبع ومواكبة عملية انتقاء الأنشطة الحركية، وبرمجتها بجداول حصص الأساتذة؛
- تتبع نجاعة اختيار البرمجة المناسبة للمؤسسات التعليمية؛
- التحقق من استفادة جميع التلميذات والتلاميذ من الأنشطة الحركية الاعتيادية بصفة دائمة ومنتظمة بالمؤسسات المعنية؛
- وضع أدوات لتقييم أثر الأنشطة الحركية الاعتيادية.

ونظرا للأهمية البالغة التي تكتسيها الأنشطة الحركية الاعتيادية كمكون أساسي في اكتساب القدرات الحسية الحركية، وتعويد الأطفال على ممارسات وأنماط حياتية سليمة، أهيب بكم السهر على تنفيذ التدابير المتعلقة بإرسائها بالمؤسسات التعليمية، بالحرص اللازم، حتى يتم تنزيل هذا الإجراء في ظروف مثلى تسمح ببلوغ الأهداف المتوخاة منه.

والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

شكيب بنموسى

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05